

## الخصائص

وأنشدنا أبو علي للكُميت : .

( كذلك تلك والناظرات ... صواحبها ما يرى المسجّل ) .

أي والناظرات ما يرى المسجل صواحبها . فإن حملته على هذا ركبت قبج الفصل . فلا بد إذاً أن يكون ( ما يرى المسجل ) محمولا على مضمّر يدل عليه قوله ( الناظرات ) أي نظرن ما يرى المسجل .

وهذا الفصل الذي نحن عليه ضرب من الحمل على المعنى إلا أنا أوصلناه بما تقدمه لما فيه من التقديم والتأخير في ظاهره . وسنفرد للحمل على المعنى فصلا بإذن الله .

وأنشدوا : .

( كأنّ برّذونَ أبا عصام ... زيدٍ حمارٌ دُقٌّ باللجام ) .

أي كأن بردون زيد يا أبا عصام حمار دق باللجام . والفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف وحرف الجر قبج كثير لكنه من ضرورة الشاعر . فمن ذلك قول ذي الرمة : .

( كأن أصواتَ من إيغالهنّ بنا ... أوأخِر المَيِّس أصواتُ الفراريح )